

ان يطعن فوا به كما يطعن اهل السماء بالبيت المعمور وكان  
 هذا قبل خلق ادم صلى الله عليه وسلم قال ابي عباس  
 رضي الله عنه هو اول بيت بناه ادم عليه السلام في  
 الارض وجاءت هلي بن ابي طالب رضي الله عنه ان معناه  
 اول بيت وضع للعبادة والبركة وهذا معني قوله  
 الحسن البصري وقد اده انه كان قبله بيوت كثيرة  
 ولكنه اول بيت وضع للعبادة قال ابي في القصة المأثورة  
 اجمعوا على انه اول بيت وضع للعبادة وانما اختلفوا  
 فيها في الجماع هل هو اول بيت وضع لعن ها اول بيت  
 الصحيح هو الاول وهو قول الجمهور انه اول بيت  
 وضع مطلقا اي للعبادة وغيرها واسم اعلم وقوله تعالى  
 مباركا معناه كثير الخير وانصب مباركا على الخالق  
 قال الزجاجي وغيره المعني استقر البيت بركة في حال البركة  
 وهو حال من وضع اي وضع مباركا وقوله تعالى فيه ايات  
 بينات المختارة منها المناسك وامن الخائف قال بعضهم  
 كان الرجل يركي عنده قاتل ابيه لا يتقرب له وانما في  
 الجماع مع كثرة الرمي به والرايين على تكرار الاعوام  
 والاعصار

والاعصار واستناع الطير من العلو عليه اه وفي وقتنا  
 هذا يملوك كما قال الله عطية ولعل ذلك انما نسا عن تغير  
 سقفيها ونحوه ومنها اي الهيا ان تعجيل العقوبة لمن  
 استهلك فيه حرمة واهلاك اصحاب العيل لما ارادوا  
 تحذيره ونحو ذلك كما تقدم وفي الحاشية ومن الهيا ان حفظ  
 الحجر الاسود في المدة الطويلة مع نقص من اعداء له وضع  
 هيبه البيت في العلوب وحشوه ما عند لقائه وحسين  
 النفوس اليه والى المقامة عنده وان كان في ذلك ترك  
 كثير من ما لو فاهما وابتلا في الطبا والسباع فيه وفي القيد  
 اذا كان في جانب من البيت اخضع الحصب بتلك الناحية  
 واذا عم البيت عم جميع النواحي وان من هم بيته بمكة  
 عوقب علي هم وان كان تابعا عنها للخبر الصحيح  
 انه صلى الله عليه وسلم قال في قوله تعالى ومن يرد فيه  
 بالحاد نذرة من عذاب اليم لوان رجلا هم فيه بالحاد  
 وهو بعدن آيين لا ذاقه الله عز وجل عذابا اليها  
 وورد عن محمد وابنه رضي الله عنهما ان من الحاد في  
 مكة احتكار الطعام فيها ومنه ستم الحادم كثير من